"التناص في شعر نصيب بن رباح (ت١٠٨ هـ)

م.د. تبارك حميد حسين

جامعة الفرات الأوسط التقنية – بابل –المسيب

م.م. فاطمة فرض إله أيوب

جامعة الزهراء(ع) للبنات – بابل/ المسيب

Intertextuality in the Poetry of Nasib bin Rabah (d. 108 AH)

Dr. Tabark Hamid Husain

Middle Euphrates Technical University Babylon/Al-Musayyib

Ms. Fatima Fardallah Ayoub

Al-Zahraa University for Women Babylon/Al-Musayyib

https://doi.org/10.64704/dawat.2026124709

ملخص البحث

توسل الشعراء قديماً بطرق عدة لتدعيم شعرهم ،وتقوية حجته للتأثير في المتلقي بوساطة استقاء الأفكار ،والمفردات و هذا ما يسمى بالتناص ؛فجاء بحثنا ليغوص في شعر شاعر من شعراء العصر الأموي و هو نصيب بن رباح (١٠٨هـ) للبحث عن مواطن التناص فيه و حجته فيها.

الكلمات المفتاحية / تناص، نصيب بن رباح، الاقتباس

Abstract

Poets in the past sought in many ways to support their poetry and strengthen its argument to influence the recipient by extracting ideas and vocabulary, which is called intertextuality. Our research began to delve into the poetry of one of the poets of the Umayyad era, namely Nasib bin Rabah (108 AH), to search for areas of intertextuality in it and his argument in it.

بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حَمْداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خيرة خلقه أبي القاسم محمد بن عبد الله، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين أعلام التقى والعروة الوثقى، ومن أطاع لهم بالولاية إلى يوم الدين.

أما بعد...

فيعد الشعر العربي القديم موئلاً مهماً و بارزاً يستقي من عذوبته و سبكه و حسن ديباجته الأدباء، فجاء بحثنا هذا ليغوص في أعماق هذا الشعر، متمثلاً بشعر شاعر من العصر الأموي، و هو نصيب بن رباح.

يتناول هذا البحث دراسة التناص في شعر نصيب بن رباح (ت ١٠٨هـ)، فجاء البحث بعد هذه المقدمة بتمهيد بينا فيه معنى التناص و إرهاصاته، مع نبذة بسيطة، عن حياة نصيب، يليه ثلاثة محاور، تناولنا في المحور الأول (التناص الديني)، و جاء المحور الثاني ليضم (التناص الأدبي) أما المحور الثالث فجاء بعنوان (استدعاء الشخصيات)، ثم ألحقت هذه المحاور بخاتمة ضمت أبرز النتائج التي خلص إليها البحث تليها قائمة بالمصادر و المراجع.

استعنا في هذه البحث بعدة مصادر أبرزها ديوان نصيب بن رباح بتحقيق د. داوود سلوم، مع بعض كتب التراجم التي ترجمت لنصيب، منها على سبيل المثال لا الحصر (معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحموي) و كتاب (الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني)، و بعض الكتب التي نظّرت للتناص و منها (التناص في الشعر العربي الحديث ل(حصة البادي)).

و كان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي) لوصف النصوص و تحليلها).

و الله ولي التوفيق

التمهيد

مصطلح التناص من المصطلحات الوافدة من الأدب الغربي على الأدب العربي، استعملت بمعناها عند العرب قديما بأسماء مختلفة منها الانتحال و السرقة و الأخذ والإغارة

وغيرها، فكانت كل فكرة مكررة أو جملة أو لفظة مأخوذة من نصٍ سابق أو معاصرٍ يعدونها انتحالاً أو سرقةً ويعد صاحبها ضعيفاً ركيك الموهبة، أقحم في مجال الشعر إقحاماً، أي عدُّوها ضعفاً أو هِنة يتسم بها النص المنتحل وصاحبه.

التناص في اللغة مأخوذ من الجذر اللغوي نصص فـ «(نصَّ) الشيء رفعه، وبابه ردَّ... ونصَّ الحديث إلى فلان رفعه إليه،و (نصُّ) كل شيء منتهاه»[١].

أما في الاصطلاح فهو «دراسة مكونات النسق النصي نفسه وكيفية تحول نسق أدبي أو عدد من الأنساق الأدبية إلى شكل جديد» [٢].

نرى أن المعنى اللغوي قريب من المعنى الاصطلاحي ف منتهى الشيء، هو منتهى النص الذي نبحث في داخله عن تعالقات مع نصوص أخرى كثيرة، وهذا هو التناص.

لذلك قيل إن «الأدب ينمو في عالم مليء بكلمات الآخرين»[٣]، فكل نص هو عبارة عن تشكيل لنصوص قديمة ومعاصرة... وهذا ما يأخذنا للتسليم بإلغاء الحدود بين النصوص، لأن كل النصوص تأخذ وتعطي بعضها لبعض[٤]،وأن النص هو نتاج فعل التناص[٥]، و أن كل نص بالتالي «هو حالة انبثاق عما سبقه من نصوص تماثله في جنسه الأدبي»[٦] وبحسب هذا المفهوم نرى أن أصالة النصوص هي خرافة فكل نص هو نتاج تعالقات و استشهادات واقتباسات من نصوص مختلفة، وهذه التعالقات النصية هي التناص، والتناصُ مصطلحٌ نقدي «ظهر أول مرّة على يد جوليا كرستيفا عام ١٩٦٩م، التي استنبطته من باختين في دراسته لشعرية دوستويفسكي، إذ وضع تعددية الأصوات (البوليفونية)، والحوارية (الديالوج) دون أن يستخدم مصطلح (التّناصّ). ثم احتضنته البنيوية الفرنسية، وما بعدها من اتجاهات سيميائية، وتفكيكية، في كتابات كريستيفا، ورولان بارت، وتودوروف، وغيرهم من رواد الحداثة النقدية»[٧]، ومفهوم التناص عند كرستيفا هو الإنتاجية النصية، فكل نص هو مشروع توالد وتكاثر من نصوص

ولنصوص أخرى، فالنص وفق هذا المفهوم يخرج من دائرة الانغلاق النصي التي يتصورها بعضهم [٨].

و ينقسم التناص على قسمين:

١- التناص الخارجي: هو محاورة الشاعر لنصوص غيره و امتصاصها في حيزين زماني و مكاني [٩].

٢- التناص الداخلي: «هو امتصاص الشاعر لنصوصه السابقة أو محاورتها أو تجاوزها فنصوصه تفسر بعضها بعضاً و بالتالي فهي تضمن الانسجام فيما بينها، أو انها تعكس تناصاً لديه اذ ما غير رأيه»[١٠].

أما أنماط التناص فهي:

للتناص نمطان هما (المباشر و غير المباشر)

١- التناص المباشر: «أو ما يسمى بتناص التجلي يعبر عن عملية واعية يعتمدها المبدع لامتصاص نصوص و تحويلها وهذه النصوص تكون متداخلة و متفاعلة و ينطوي تحت هذا النمط، الاقتباس و التضمين، و الاستشهاد و السرقات» [١١].

٢- التناص غير المباشر: أو تناص الخفاء و هو ما يسمى بالتناص غير الواعي و يحدث باستدعاء الأفكار و المخزون الثقافي أو ما تكتنزه الذاكرة التاريخية للمبدع، و ينطوي تحته التلويح و التمليح و الرمز، و الإيماء، ويعتمد هذا باستنطاقه على الأديب الذي يقوم ببث الفكرة واستنتاجها في النص و تقديمها للمتلقي من جانب، و على المتلقي في لمحها و التعرف عليها و فك شفراتها من جانب آخر [١٢].

آليات التناص

١- الاجترار:هو أن يكرر الأديب النص الغائب، من دون أن يغير أو يحور فيه، بوعي سكوني،إذ لا يلجأ الكاتب إلى تطويره النص المجتر، بل يعيده كما هو،أو يجري عليه تغييرًا طفيفًا لا يمس جوهره و فكرته [١٣]و هذا سهل التعرف عليه من قبل المتلقي.

٢- الامتصاص: هو مرحلة أعلى من قراءة النص الغائب، فيتعامل الأديب مع النص كحركة و تحول بطريقة لا تنفي الأصل، بل يسهم في استمراره جوهراً قابلاً للتجديد،فهو يعيد كتابة النص

الغائب على وفق متطلبات تاريخية، لم يكن يعيشها في المرحلة التي كتب فيها وبذلك يستمر النص الغائب غير ممحو، ويحيا من جديد بدلاً من أن يموت [١٤].

٣- الحوار: و هو مرحلة أعمق من الامتصاص في قراءة النص الغائب وفيه يجري تحطيم الاستلاب فيغير الأديب النص الغائب، ويحوله و يقلبه بقصد قناعة راسخة في عدم محدودية الإبداع و هي بمثابة خلق للنص وإلباسه أفكارًا تختلف عما صيغ لها أول مرة، ومحاولة لكسر الجمود الذي يغلف الأفكار التي انبثق منها لأول مرة [١٥].

نبذة عن حياة الشاعر

هو نصيب بن رباح، مولى عبد العزيز بن مروان[١٦]، عبدٌ أسودٌ لرجل من وادي القرى، وكانت أمه أمة سوداء[١٧]،كنيته أبو الحجناء[١٨]، و يسمى في البادية (النصيب) تعظيماً له[١٩]، و هو شاعر من فحول الشعراء الإسلاميين، كان فصيحاً مقدماً في النسيب و المديح مترفعاً عن الهجاء[٢٠]، وقيل إنه عاش حتى عام ١٠٨هـ[٢١]، هذا ما كتب عنه في مصادر أدبية متنوعة، إذ لم يتوسع الأدباء في ذكره و ذكر ما يخصه.

أما عن التناصات التي توسل بها نصيب في شعره فتتمثل في:

١- التناص الديني

وهو تداخل نصوص دينية مختارة عن طريق الاقتباس أو التضمين من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، أو الخطب أو الأخبار الدينية مع النص الجديد بحيث تنسجم هذه مع النص الجديد و تؤدي غرضاً فكرياً أو فنياً أو كليهما معاً[٢٢]، ومن أهم المصادر التي أثرى الشاعر نصوصه منها (القرآن الكريم)، إذ لجأ إليه في كثير من المواضع «من أجل التأثير في المتلقي لما تتمتع به اللغة الدينية من تأثير في الوعي الجماعي ولما لها من دور في إثراء النص الشعري»[٢٣]، و لأن «التناص من شأنه أن يسهم في تقوية النص وتصوير أفكاره وتجليته مما يزيده قيمة وفاعلية في وجدان الناس، وجمالا ورونقا وبهاء. فـ «التناص عند الشاعر ليس للابتذال، وهو حق مشروع ومطلب محمود ودوره متميز،

والقرآن الكريم أسمى من أن يكون مادة للابتذال والاستخفاف»[٢٤]، ففي نص له نجده يثري نصه بتناصات قرآنية حملت أبعاد النص الدلالية،فيتناص مع قوله تعالى :﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾[٢٥]، فقال:

«وَبَينَ الصَفا وَالمروَتَين ذكرتكُم

بِمُختَلَف ما بَينَ ساعٍ وَموجف

وَعِندَ طوافي قد ذَكَرتُكَ ذكـرة هِيَ

المَوتُ بَل كادَت عَلى المَوتِ تَضعُف»[٢٦]

هذه الأبيات تقع ضمن غرض الغزل، الذي برع به نصيب و أجاد فيه أيما إجادة، و ذكره لمعانٍ قرآنية و تناصه معها لغاية يقصدها وهي أن يضيف صفة القداسة لهذا الحب، و يجعلها موازية لقداسة هذين المكانين.

و في نص آخر يتناص مع معاني القرآن الكريم منها القضاء و القدر، فقال في بيت له يمدح فيه عمر بن عبد العزيز:

«الحَمْدُ لله أما بَعد يا عمر فَقَد أَتَتنا بِكَ الحاجات وَالقَدَر»[٢٧]

فالقضاء و القدر من أهم المعاني التي ركز عليها الإسلام بدستوره (القرآن الكريم) فقال تعالى :﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ و قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ وقوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾، فخرج خطابه بهذا المعنى، ليمنحه سمة التصديق، ويبث فيه روح القداسة، فهو يخلع على الخليفة أهم سمات الصفات التي جاء بها الإسلام، وأثبتها في دستوره (القرآن الكريم) و هي من باب المبالغة بالمديح لكسب مقبولية الممدوح و ليجود عليه بالمنافع المادية.

و يتناص في موضع آخر من ديوانه مع شعيرة الحج المباركة، فقال:

«أما وَالَّذي حج الملبون بيتَه

وَعَلَم أَيّام الذَبائِح وَالنَحر

لَقَد زادَني لِلغَمرِ حُبّا وَأهلِهِ

لَيال اِقامَتهُن لَيلى عَلى الغَمر

وَداع دَعا اِذن نحنُ بِالخيف من

مُنى فَهيجَ لَوعات الفُؤادِ وَما يَدري»[٢٨]

«﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾»[٢٩] و قوله تعالى «﴿ والله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَ

نِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾»[٣٠]

فنجد التأثر الواضح بشعيرة الحج و هذه سمة واضحة في شعر شعراء العصر الإسلامي و الأموي،إذ ترد في ديوانه أكثر من مرة، و في هذا الموضع نجده يذكر حبيبته أثناء القيام بأعمال الفريضة المباركة، و كما ذكرنا آنفاً أن ذكره لها في هذا الموضع لم يكن إلا إضفاء قدسية على حبه و مشاعره تجاه محبوبته.

و في نص آخر نجده يتناص مع معنى من معاني القرآن الكريم، قال:

«وكنْتُ إذَا مَا جِئتُ سُعدَى أزُورُهَا
أرَى الأرْضَ تُطوَى لِي ويَدنُو بَعِيدُها»[٣١]

يتناص مستعملاً تقنية الحوار التي مرَّ ذكرها مع قوله تعالى «﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ ﴾»[٣٢] وهو تعبير جميل عن فرحه بدنو الأشياء الجميلة بقربها،و كأن الأرض كلها سخرت لإسعاده وأنه قد بلغ مراده في الدنيا و اختصر سعادته بهذا القرب.

و نراه في نص آخر يتناص مع ألفاظ القرآن الكريم، فقال:«سقى تلكَ المقابرَ ربُّ موسى سِجالَ المُزْنِ وَبْلاً ثُمَّ وَبْلا»[٣٣]

ففي هذا النص نجده قد امتص المعنى من الحديث لرسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله و سلم): «مررت على موسى ليلة أُسري بي عند الكثيب الأحمر و هو قائم يصلي في قبره»[٣٤] و في إشارة منه إلى إحياء الأشياء بعد موتها فنبي الله موسى يحيه الله بعد موته ليصلي و رأه النبي محمد (صلى الله عليه وآله و سلم) ليلة أُسري به عند الكثيب الأحمر بالقرب من بيت المقدس يصلي في قبره.

٢- التناص الأدبي

وهو تداخل نصوص أدبية مختارة، قديمة و حديثة، شعراً أو نثراً مع النص الجديد بطرق متعددة، بحيث تكون منسجمة وموظفة و دالة قدر الإمكان على الفكرة التي يطرحها المبدع[٣٥] .

فنجده يتناص مع الأدب ضمن الحكم و الأمثال فيمتص الحكمة التي تقول:

((لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)).

في حين قال نصيب في ديوانه:

«إذاً لِشفاك اليَأس من كلف بِهِم وَفي اليَأس مِمّا لا يُنالُ شِفاءُ»[٣٦]

فنجده يتناص مع الأمثال لخدمة المعنى الذي يروم إيصاله، ففي هذا البيت يمتص معنى الحكمة التي ذكرناها محافظاً على فكرتها مع تغييرات بسيطة لتنسجم مع بنية النص الشعرية.

وفي نص آخر نجده يتناص مع البيت الشعري الشهير لفظيا لامرئ القيس في القضية النقدية المعروفة، (التحكيم بينه و بين الأعشى بوساطة زوجه أم جندب) فقال:

«خَليلي من كَعب أَلما هَديتما بِزينَب لا تَفقِدكُما اِبدا كَعب»[٣٧]

و البيت الذي تناص معه هو:

«خَليليَّ مُرّا بي عَلى أُمِّ جُندَبِ نُقَضِّ لُباناتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ»[٣٨]

وتعد هذه الأبيات موئلاً مهماً للشعراء على مر العصور إذ حاكاها كثير من الشعراء و تناص معها كثير و اقتبسوا منها إما لإثبات ثقافة شعرية و إلمام أدبي، أو لمجاراتها لإثبات براعته في نظم الشعر.

وفي نص آخر يتناص مع بيت مالك بن الريب،بقوله:

«ألا ليتَ شِعري هل أبيتنَّ ليلةً بجنب الغضَا أُزجي القِلاصَ النواجيا»[٣٩]

وقال نصيب:

«أَلا لَيتَ شعري ما الَّذي تحدِثين بي غَداً غُربه النَأي المفرِّق وَالبعد»[٤٠]

و يتناص مع معلقة امرئ القيس بقوله:

«عَفا بَعد سُعدى ذو مُراح فَاِقتُد فَسَفح اللوى من ذي طُلاح فَمنشِدُ» [٤١]

وقال امرئ في مطلع معلقته:

«قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ بِسِقطِ اللِوى بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ»[٤٢]

وجاء بهذا التناصات الأدبية، لتبين سعة اطلاعه، وثقافته الشعرية، مع ما جُبِل عليه من براعة في التضمين، و حسن للتوظيف الملائم للمعنى الذي أراد إيصاله للمتلقي.

٣- تناص الشخصيات

الشخصية: هي كل جسم له ارتفاع و ظهور، و هي مشتقة من مادة (شخص)[٤٣]، سمي تناص الشخصيات ب استدعاء الشخصيات، و قد تناوله في شيء من التفصيل الدكتور (علي عشري

زايد) في كتابه (استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر) و ذكر أن لهذه الاستدعاءات غايات يقصدها المبدع [٤٤].

ونجد أن نصيب بن رباح قد استدعى في أشعاره شخصيات ارتبطت بواقعه، فالمعروف عنه أنه مولى عبد العزيز وأغلب استدعاءاته كانت للشخصيات التي ضمن هذه العائلة،وكانت بغرض المديح، و الغرض من استدعائه لهم، هو لبيان مناقب هذه الشخصيات، وإلصاق صفات المدح فيهم، فمرة يستدعيهم باسمهم الصريح و مرة أخرى بكناهم، نورد بعض الأمثلة ضمن ما ذكرناه.

قال مادحاً سليمان بن عبد العزيز:

«قفوا خبروني عن سليمان إنني لمعروفه من أهل ودان طالب

«فعاجوا وأثنوا بالذي أنت أهله ولوسكتوا أثنت عليك الحقائـــب

وقالوا عهدناه وكل عشية بأبوابه من طالبي العرف راكب

هو البدر والناس الكواكب حوله ولاتشبه البدر المضيء الكواكب» [٤٥]

وفي نص آخر يستدعي شخصية أخرى من العائلة التي والاها في حياته و شعره، و هي شخصية عبد العزيز بن مروان، و لكن استدعاه بما لم يعهده العرب، و هو أن ينسب الرجل لأمه(ابن ليلى)، و هذه مفارقة قل نظيرها في غرض المديح، إذ أن العربي ينسب لأبيه لا لأمه، و إن نُسب لأمه فاستصغاراً له و احتقاراً، و هذه نجدها في غرض الهجاء عادة، أو لمن يشك في نسبه، أو للعبيد المنبوذين في مجتمعاتهم، فقال:

«فَقَد عَريت بَعدَ ابن لَيلى فَإِنَّما ذُراها لِمن لاقَت من الناسِ مَنظَر

وَلَو كانَ حَيّاً لم يَزَل بِدُفوفها قَراد لِغربان الطَريق وَمنقَر

فَإِن كُن قَد نِلنَ اِبن لَيلى فَإِنَّهُ هُوَ المُصطَفى مِن أهلِهِ المُتَخَيِّر» [٤٦]

وفي نص آخر نجده يستدعي شخصية عمر بن عبد العزيز و يسبغ عليه صفات مدحية، ويذكره بكنيته لا اسمه، قال:

«إلَيكَ أبا حفص تعسفت الفَلا بِرحلي فَتلاء الذِّراعين جَلعَدُ

تؤمك تَرجو العُرفَ منكَ وَتَجتَدي نِداكَ وَنِعمَ المُجتَدي المتعمد
عَلى عادَة كانَت لَنا مِنكَ اِنَّما جَرَت لِلَّذي كانَت عَلَيكُم تُعَوَّدُ» (٤٧).

الخاتمة

بعد أن استعرضنا التناص في شعر نصيب بن رباح في متن البحث سنعرض هنا ما توصلنا إليه من نتائج تخص بحثنا هذا:

يعد التناص تقانة بارزة من التقانات التي توسل بها نصيب في شعره، إذ توزع بين (التناص الديني، و الأدبي، و استدعاء الشخصيات).

فجاء التناص الديني ليحتل الجزء الأكبر من بين التناصات التي توسل بها نصيب، إذ استعمله مع الغزل و المديح لغايات يقصدها، لما يتميز به النص الديني من قدسية تلقي بظلالها على ذلك النص و معناه.

أما التناص الأدبي فنجد أن نصيبًا قد توسل به لغاية معينة، و هي إبراز ما جبل عليه من ثقافة شعرية، و سعة اطلاع على التراث الأدبي للعرب، ومقدرة على تضمين هذا التراث في أخاديد نصوصه الشعرية.

أما استدعاء الشخصيات فتوسل به نصيب بحكم عمله، فهو مولى عبد العزيز و سخر شعره لمديحهم فكانت أغلب استدعاءاته في غرض المديح لهذه الشخصيات.

و بهذا نجد أن التناص في شعر نصيب كان ظاهرة و اضحة توسل بها لإيصال ما يريده للمتلقي عبر تعضيد شعره بتناصات متنوعة.

الهوامش:

١- مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، ضبط وتخريج وتعليق:د. مصطفى ديب البغا، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق،ط٢، ١٩٨٧م: ٤١٩.

٢- معجم مصطلحات الأدب،فاروق شوشة، محمود علي مكي، تحرير ومراجعة،سمير صادق شعلان،مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٧ م:٤٩.

٣- النَّصُّ الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م: ١١.

٤- يُنظر: النَّصُّ الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام: ١١.

٥- يُنظر: مرجعيات التناص في شعر السياب(مجموعة أنشودة المطر أنموذجاً)، غانم صالح سلطان الحمداني، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٩ م: ٦.

٦- الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، عبدالله محمد الغذامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٨م: ١١.

٧- النص الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام: ٢٨.

٨- يُنظر:مفهوم التناص عند جوليا كرستيفا، محمد وهابي، علامات، العدد(٥٤)، ١/ ديسمبر/ ٢٠٠٤م:٣٩١.

٩- ينظر: تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، د. محمد مفتاح، منشورات المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء الشارع الملكي، بيروت شارع جاندارك، ط٣، يوليو ١٩٩٢م:١٢٥.

١٠- م. ن: ١٢٥.

١١- التناص في الشعر العربي المعاصر،د. ظاهر محمد الزواهرة، دار حامد للنشر، ط١، ٢٠١٣ م: ٦٠.

١٢- يُنظر: التناص في الشعر العربي المعاصر،د. ظاهر محمد الزواهرة: ٦٠.

١٣- يُنظر:ظاهرة الشعر العربي في المغرب، محمد بنيس، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م: ٢٥٣.

١٤- يُنظر:م. ن: ص. ن.

١٥- يُنظر: م. ن: ص. ن.

١٦- يُنظر:الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق، د. إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين، بكر عباس، دار صادر بيروت، ط٣، ٢٠٠٨ م:١/ ٢١٤.

١٧- يُنظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، د.ت،

١/ ٤١٠.

١٨- يُنظر: م. ن: ص. ن

١٩- يُنظر: الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، ١/ ٢١٤.

٢٠- يُنظر: معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تحقيق: د.إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٣: ٦ / ٢٧٥٢.

٢١- يُنظر: الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني: ٢١٤.

٢٢- ينظر: التناص نظرياً وتطبيقياً، د. أحمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط٢٠٠٠،٢م:٣٧.

٢٣- التناص في الشعر العربي الحديث، حصة البادي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩م:٣٨.

٢٤- مظاهر التناص الديني في شعر أحمد مطر، عبد المنعم محمد فارس سليمان،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،٢٠٠٥م:١٩.

٢٥- سورة البقرة: الآية: ١٥٨.

٢٦- شعر نصيب بن رباح، تحقيق: د. داوود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م، ١٠٥.

٢٧- ديوانه: ٩٠.

٢٨- ديوانه: ٩٤.

٢٩- البقرة: ١٨٩.

٣٠- آل عمران: ٩٧.

٣١- ديوانه: ٨٢.

٣٢- الأنبياء: ١٠٤.

٣٣- ديوانه: ١٢٢.

٣٤- دلائل النبوة:٢/ ٣٨٧

٣٥- ينظر: التناص نظريا و تطبيقياً: ٥٠.

٣٦- ديوانه: ٥٧.

٣٧- م. ن: ٦٠.

٣٨- ديوان امرئ القيس، اعتنى به و شرحه، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٤ م:٧٤

٣٩- ديوان مالك بن الريب حياته و شعره،تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مستل من (مجلة معهد المخطوطات العربية) مج ١٥، ج١: ٨٨.

٤٠- ديوانه: ٨٢.

٤١- م. ن: ٨٠.

٤٢- المعلقات السبع مع الحواشي المفيدة،للزوزني،حققه، محمد خير أبو الوفاء، راجعه وصححه، مصطفى قصاص، مكتبة

البشرى،كراتشي،باكستان،ط١،٢٠١١م:١٠.

٤٣- يُنظر: لسان العرب: مادة (ش خ ص).

٤٤- يُنظر: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، د. علي عشري زايد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٧ م: ١٣.

٤٥- شعر نصيب بن رباح: ٥٩.

٤٦- م. ن: ٨٧.

٤٧- م. ن: ٧٩.

المصادر و المراجع:

*القرآن الكريم

١- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، د. علي عشري زايد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٧ م.

٢- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق، د. إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين، بكر عباس، دار صادر بيروت، ط٣، ٢٠٠٨ م.

٣- تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، د. محمد مفتاح،منشورات المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء الشارع الملكي،بيروت شارع جاندارك، ط٣، يوليو ١٩٩٢م.

٤- التناص في الشعر العربي الحديث، حصة البادي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩م.

٥- التناص في الشعر العربي المعاصر،د. ظاهر محمد الزواهرة، دار حامد للنشر، ط١، ٢٠١٣م.

٦- التناص نظرياً وتطبيقياً، د. أحمد الزعبي، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط٢،٢٠٠٠م.

٧- الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، عبدالله محمد الغذامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٨م.

٨- دلائل النبوة،لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت(٤٥٨هـ)،تخريج د.عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧١.

٩- ديوان امرئ القيس، اعتنى به و شرحه، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٤ م.

١٠- ديوان مالك بن الريب حياته و شعره،تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مستل من (مجلة معهد المخطوطات العربية) مج ١٥، ج١.

١١- شعر نصيب بن رباح، تحقيق: د. داوود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧ م.

١٢- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

١٣- ظاهرة الشعر العربي في المغرب، محمد بنيس، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

١٤- مختار الصحاح، أبو بكر الرازي،ضبط وتخريج وتعليق:د. مصطفى ديب البغا، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق،ط٢، ١٩٨٧م.

١٥- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، ياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٣.

١٦- معجم مصطلحات الأدب، فاروق

شوشة، محمود علي مكي، تحرير ومراجعة،سمير صادق شعلان،مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٧ م.

١٧- المعلقات السبع مع الحواشي المفيدة،للزوزني،حققه، محمد خير أبو الوفاء، راجعه وصححه، مصطفى قصاص، مكتبة البشرى،كراتشي، باكستان، ط١، ٢٠١١م.

١٨- النَّصُّ الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.

الرسائل و الأطاريح

١٩- مرجعيات التناص في شعر السياب (مجموعة أنشودة المطر أنموذجاً)، غانم صالح سلطان الحمداني، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٩ م.

٢٠- مظاهر التناص الديني في شعر أحمد مطر، عبد المنعم محمد فارس سليمان،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،٢٠٠٥م.

الدوريات

٢١- مفهوم التناص عند جوليا كرستيفا، محمد وهابي، علامات، العدد(٥٤)، ١/ ديسمبر / ٢٠٠٤م.